الليالي والأيام

32 - حدثني محمد حدثني مطير بن الربيع قال Y كان مفضل بن يونس إذا جاء الليل قال : ذهب من عمري يوم كامل ! .

فإذا أصبح قال : ذهبت ليلة كاملة من عمري .

فلما احتضر بكى وقال : قد كنت اعلم أن لي من كركما علي يوما شديدا كربه شديدا غصصه شديدا غمه شديدا علزه فلا إله إلا الذي قضى الموت على خلقه وجعله عدلا بين عباده .

ثم جعل يقرأه القرآن : { الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور } ثم تنفس فمات